

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

† النص الإنجيلي: (متى ١٧: ٢٢-٢٧)

وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ
الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ يَقُومُ». فَحَزِنُوا جِدًّا. وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرَنَاحُومَ
تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدَّرْهَمِينَ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا: «أَمَا
يُوفِي مُعَلِّمُكَ الدَّرْهَمِينَ؟ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرَنَاحُومَ تَقَدَّمَ
الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدَّرْهَمِينَ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا: «أَمَا يُوفِي
مُعَلِّمُكَ الدَّرْهَمِينَ؟ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «مِنْ الْأَجَانِبِ» قَالَ لَهُ
يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبُنُونَ أَحْرَارٌ. وَلَكِنْ لِنَلَّا نُعْثِرَهُمْ، أَذْهَبَ إِلَى
الْبَحْرِ وَأَلْقَى صِنَارَةً، وَالسَّمَكَةُ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلًا خُذْهَا، وَمَتَى
فَتَحَتَ فَاهَا تَجِدُ اسْتِارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ».

١٧ أيلول / ٢٠١٧ No 429 الأحد ٢٢ بعد القيامة

+ التأمّل الإنجيلي: أنبأ المسيح تلاميذه مرّة ثانية، وبكلّ بساطة

وهدهء، بأنّه سيُقتل. إلاّ أنّه أكّد لهم من جديد نبأ الانتصار القاضي بقيامته في اليوم الثالث. فلو لم يكن قد أخبرهم مسبقاً عن موته العتيد لكان أملهم قد خاب تماماً. فموت العار والآلام لا يتناسب مع ما كانوا يتوقّعون عن المسيح. لكن مع هذا فقد حزنوا جدّاً لأنّه كان مزمّعاً أن يتركهم ويمضي إلى الموت. ومع أنّهم سمعوا نبأ موته الآتي، فقد فاتهم الوعد الأكيد بقيامته الوشيكة. لمّا جاؤوا إلى كفر ناحوم تقدّم الذين يأخذون الدرهمين وسألوا بطرس أمّا يوفي معلّمه ضريبة نصف الشاقل المستوفاة للعناية بحاجات خدمة الهيكل الكثيرة. فأجابهم بطرس: بلى. ولربّما أراد التلميذ المخدوع أن ينقذ الربّ من إحراج الجباة له. هذا وتكشف لنا الواقعة الآتية علم الربّ الكامل بكلّ شيء. فعندما جاء بطرس إلى البيت سبقه يسوع في الكلام قبل أن تتاح الفرصة له للتحدّث عمّا جرى. قال يسوع: «ماذا يُظنّ يا سمعان. ممّن يأخذ ملوك الأرض الجباية أو الجزية: أمن بنبيهم أم من الأجانب، أجاوب بطرس يسوع إجابة صحيحة قائلاً له إنّ الضريبة تُجبي من الأجانب. عندئذٍ صرّح الربّ بالقول، إذاً فالبنون أحرار. فالهيكل كان بيت الله، وبما أنّ يسوع هو ابن الله فلا داعي له لدفع ضريبة الهيكل وإلاّ لكان يدفع الدرهمين لنفسه. لكنّ الربّ على أيّ حال وافق على دفع الجزية لئلاّ يعثرهم؛ لكن ماذا يعمل لأجل تدبير المال؟ فالكتاب لم يذكر أنّ يسوع كان يحمل مالاً أثناء خدمته. لهذا أرسل بطرس إلى بحر الجليل وطلب إليه أن يجلب أوّل سمكة يصطادها. وفي فم تلك السمكة يجد قطعة نقدية أوصاه أن يستخدمها ليدفع عن نفسه وعن المسيح. وهذا وتدّل تلك المعجزة المذهلة على معرفة المسيح بكلّ شيء. فلقد عرف في فم أيّة سمكة من أسماك

بحر الجليل كان الإِسْتار، وعرف موضع تلك السمكة وأنها ستكون أول سمكة يصطادها بطرس. لو كان في الأمر مبدأً روحي لما كان الرب قد دفع الجزية، لكنّ المسألة لم تكن لتنتج أيّ تغيير خلقي بل قد فعلها الرب حتى لا يعثرهم. فنحن المؤمنون قد تحررنا من النّاموس، لكن مع ذلك ينبغي لنا أن نحترم ضمائر الآخرين في الأمور التي لا تنقص من القيم الخلقية، بل نتجنّب كل ما يُسبّب معثرة للنّاس. ويقول الرب لبطرس "مَتَى فَتَحَتْ فَأَهَا تَجِدْ إِسْتَاراً فَحُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنكَ". هل كان يسوع في ذلك الوقت فقيراً جداً حتى أنه لم يكن لديه أي مال آخر يدفع منه هذه الضريبة؟ من الممكن ذلك، أو لعله اختار هذه الطريقة ليؤكد لبطرس حقيقة أنه رب كل الخليقة.

† (فَأَنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ) ١ كور ١ : ١٨ .

بمناسبة عيد إكتشاف الصليب المقدس تدعوكم لجنة صدى السريان لحضور القداس الإلهي بكنيسة سانت مكسيم الساعة ١٢,٣٠ PM يوم ١٧ أيلول ٢٠١٧ وبعده مباشرةً سيقدّم غداء المحبة (لحم بعجين، والهريسة الحنطية) في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا على روح المرحوم الخوري عيسى طبّاخ، وعلى روح المرحوم وديع حجار، فلنغتّم هذه الفرصة المباركة للتبرع للكنيسة. ثم بعد الغداء ستقدّم اللجنة بمشاركة الشبيبة مسرحية (قصة إكتشاف الصليب المقدس) وسينتهي الإحتفال بإشعال النار إحتفالاً بعيد إكتشاف الصليب المقدس في ساحة الصالة. نتمنى من الجميع المشاركة ونطلب من الله أن يحفظ عائلاتكم بصليبه المقدس.

† اليوم الأحد ١٧ أيلول ٢٠١٧ يقام قداس وجناز الأربعين لراحة نفس
المرحومة صونيا عبد الاحد حنا توفيت في هولندا عن عمر ٥٣ عام،
نقدم التعازي لزوجها زياد مارديني وبناتها وخالها السيد جورج توخمان
حنا وعائلته وأهله لهم جميعاً الصبر والعزاء والسلوان.

† في يوم الأثنين الماضي ١١ أيلول ٢٠١٧ انتقل إلى الأبد
السماوية المرحوم أديب عينسنجي، نقدم التعازي لزوجته فيرجين كبابه
وأولاده كابي وجولي وعائلاتهم، للفقيد الرحمة الواسعة، ولجميع الأهل
لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† **جمعية السيدات:** تعلن عن محاضرة عن "العقارات: شراؤها
واستئجارها" للأخصائي السيد جورج زكو وذلك يوم السبت في ٣٠ أيلول
٢٠١٧ في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا الساعة ٧:٣٠ مساءً
الدعوة عامة ومجانية.

† **المنافسة الاحتفالية:** الأهالي الأحياء نعلن لكم عن بدأ تسجيل أولادكم
لتحضيرهم روحياً للمنافسة الإحتفالية، للتسجيل وللمزيد من المعلومات
الإتصال مع الأب كميل إسحق على الرقم (514-927-1220).

† **The Jr Youth Elections:** will be held on October 1 at our
Community Center right after the Mass, please supply your
demand to any member of the board of trustees; to be eligible
you must be a member of our church, between the age of 18 and
22.

† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com